واقع السياحة ومستقبلها في دول حوض البحر الأحمر

د. أحمد سليمان إبراهيم عبد الله

جامعة الزعيم الأزهري
كلية السياحة والفنادق

المستخلص

تناولت الدراسة واقع السياحة ومستقبلها في دول حوض البحر الاحمر. تمثلت مشكلة الدراسة في أن السياحة في دول حوض البحر الأحمر تواجه الكثير من الصعوبات التي حالت حتى الآن دون وصولها إلى المستوى المطلوب الذي يلائم ما تملكه دول حوض البحر الاحمر من مقومات الجذب السياحي التي تجعلها من الدول الرائدة في مجال السياحة لأنها لم تحتل في الماضي موقعها المطلوب صناعة ذات أولية وعدم وجود خطط تنموية واضحة ومتكاملة للنهوض بهذه الصناعة مما انعكس سلباً على تقديم منتوج سياحي متكامل ومتنوع وغني بالأنشطة السياحية الملائمة لمقومات الجذب السياحي الموجودة في دول حوض البحر الأحمر. تكمن أهمية الدراسة في أن القطاع السياحي أصبح يمثل بديلاً اقتصادياً مهماً من شأنه أن يساهم في نمو الدخل الوطني وتنميته امراً ضرورياً في الوقت الحاضر. هدفت الدراسة إلى الاهتمام بمعرفة مستقبل السياحة في دول حوض البحر الأحمر والاهتمام بتطوير جميع الأنماط السياحية واستغلالها في السياحة المحلية وتطوير البنيات التحتية في المجال السياحي والفندقي وتطوير جميع الخدمات السياحية في دول حوض البحر الأحمر. توصلت الدراسة إلى أن دول حوض البحر الأحمر تمتلك موارد طبيعية وخصائص سياحية عديدة ومتنوعة، وعناصر جذب قابلة للاستثمار في مجالات متعددة، والتي تعد مورداً اقتصادياً يوازي ثروة النفط والغاز. عدم وجود تمويل كاف للمشاريع الاستثمارية في المجال السياحي. تنوع السياحة في دول حوض البحر الأحمر ما بين دينية وتاريخية وآثارية وثقافية وعلاجية وتشكل السياحة الدينية نسبة عالية من النشاط السياحي. أوصت الدراسة بتخصيص إمكانات مادية وبشرية لتطوير القطاع السياحي. تشجيع الاستثمار السياحي في المناطق التي لم تصلها التنمية كالمناطق التاريخية مما يؤدي إلى تنويع المنتج السياحي، استخدام التقنيات الحديثة في المجال السياحي والفندقي واستخدام الانظمة الحديثة التي تهتم بها السياحة العالمية في الأساليب الإدارية والقوانين والتشريعات السياحية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، دول حوض البحر الأحمر.

Abstract:
The study examined the reality of tourism and its future in the countries of the Red Sea basin. The problem of the study was that tourism in the countries of the Red Sea basin faces many difficulties that have so far prevented it from reaching the required level that suits what the Red Sea basin countries possess of the attractions of tourism that makes them one of the leading countries in the field of tourism because it did not occupy its position in the past What is required is a priority industry, and there are clear and integrated development plans for the advancement of this industry, which has negatively affected the provision of an integrated and diversified tourism product rich in tourism activities appropriate to the tourism attractions found in the countries of the Red Sea basin. The importance of the study lies in the fact that the tourism sector has become an important economic alternative that would contribute to the growth and development of national income is necessary at the present time. The study aimed to pay attention to knowing the future of tourism in the countries of the Red Sea Basin and paying attention to developing all types of tourism and exploiting them in local tourism, developing infrastructures in the tourism and hotel field, and developing all tourism services in the countries of the Red Sea basin. The study found that the countries of the Red Sea basin possess many natural resources and tourist characteristics, as well as attractive investment elements in various fields, which are an economic resource that equals oil and gas wealth. Lack of adequate financing for investment projects in the tourism field. The diversity of tourism in the countries of the Red Sea basin is religious, historical, archaeological, cultural and therapeutic, and religious tourism constitutes a high percentage of tourism activity. The study recommended allocating material and human resources for developing the tourism sector. Encouraging tourism investment in areas that have not reached development, such as historical areas, which leads to the diversification of the tourism product. The use of modern technologies in the field of tourism and hotel and the use of modern systems that are concerned with global tourism in administrative methods, laws and tourism legislation.

مقدمة:

تعتمد صناعة السياحة في حوض البحر الاحمر على غاية رئيسية وهي جذب السائحين، وهذا فن وعلم بحد ذاته الى جانب العلوم الاخرى الضرورية لنجاح وتطور السياحة من تسويق وترويج واعلام وارشاد وتطوير المهارات واللغات، بالاضافة الى وجود مقومات سياحية من مواقع ومعالم وبنية تحتية متطورة وذات جودة عالية قادرة على استيعاب اعداد السائحين. وقد تنوعت طرق وسبل جذب السياح وخاصة في منطقة حوض البحر الاحمر لتشمل سلة متنوعة من المقاصد السياحية، ويعد النشاط السياحي من الأنشطة المتممة لتطوير منطقة دول حوض البحر الاحمر سياحياً واقتصادياً واجتماعياً إذا تم استغلالها الاستغلال الأمثل، ويعتبر حوض البحر الأحمر من المناطق التي تتمتع بالمقومات السياحية الطبيعية والبشرية.

مشكلة الدراسة:

السياحة في دول حوض البحر الأحمر تواجه الكثير من الصعوبات التي حالت حتى الآن دون وصولها إلى المستوى المطلوب الذي يلائم ما تملكه دول حوض البحر الاحمر من مقومات الجذب السياحي التي تجعلها من الدول الرائدة في مجال السياحة لأنه لم تحتل في الماضي موقعها المطلوب صناعة ذات اولية وعد وجود خطط تنموية واضحة ومتكاملة للنهوض بهذه الصناعة مما انعكس سلباً على تقديم منتوج سياحي متكامل ومتنوع وغني بالانشطة السياحية الملائمة لمقومات الجذب السياحي الموجودة في دول حوض البحر الأحمر.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الاهتمام بمعرفة مستقبل السياحة في دول حوض البحر الأحمر والاهتمام بتطوير جميع الأنماط السياحية واستغلالها في السياحة المحلية وتطوير البنيات التحتية في المجال السياحي والفندقي وتطوير جميع الخدمات السياحية في دول حوض البحر الأحمر.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في أن القطاع السياحي أصبح يمثل بديلاً اقتصادياً مهماً من شأنه ان يساهم في نمو الدخل الوطني وتنميته امراً ضرورياً في الوقت الحاضر.

أولاً: مفهوم وأهمية السياحة:

نشأة وتطور السياحة:

بدأت السياحة منذ نشوء الإنسان وكانت بسيطة وبدائية في مظهرها وكان الغرض منها هو ممارسة النشاطات الإنسانية الضرورية للحياة مثل البحث عن الطعام والشراب والمسكن أو الصيد أو البحث عن تجمعات بشرية (1).

ولم تُعد السياحة في يومنا هذا مجرد نشاط ترفيهي وتسلية للإنسان بل تعتبر صناعة لها أبعادها وأهدافها في المساهمة في الدخل القومي والاقتصادي والوطني ولها تأثير كثير على تثقيف المواطنين.

تتأثر صناعة السياحة بالتقدم العلمي والتكنولوجي، وأصبحت السياحة وسيلة الاتصال الفكري والثقافي والاجتماعي بين الشعوب المختلفة بطريقة تتخللها روح التفاهم والتسامح والسلام والمحبة.

تطور مفهوم السياحة مع تطور المجتمعات ومراحل تطور السياحة وهي:

1/ السياحة في العصور القديمة:

أنواع الرحلات كانت ترتكز على ما يلي:

أ/ تحقيق فائدة:

بهدف الحصول على الطعام والمسكن والبحث عن مناخ أو أرض أفضل، ثم نشأة دوافع

التجارة بحثاً عن السلع النادرة.

ب/ حب الاستطلاع:

معرفة عادات وتقاليد الشعوب الأخرى والقيام برحلات طويلة بغرض التعرف على طرق معينه للناس.

ج/ الدافع الديني:

كان القرشيون يقومون برحلتي الشتاء والصيف إلى الشام واليمن، وهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، ورحلة سيدنا موسى عليه السلام وخروجه مع أتباعه خوفاً من فرعون ورحلة سيدنا إبراهيم عليه السلام على أرض كنعان والجزيرة العربية

٢/ السياحة في العصور الوسطى:

وقد انطلق الرحالة العرب يجوبون العالم ومن أبرز الرحالة العرب في تلك العصور هو (ابن بطوطة) (2) كان مثلاً للرحالة والسائح، وله كتاب شهير (تحفة الأنصار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، ورحلة (فاسكو دي جاما) (3) إلى الهند والصين عن طريق رأس الرجا الصالح، ورحلة (كرستوفر كولمبس) (4) إلى أمريكا.

٣/ السياحة في عصر النهضة:

بدأ المسافرون في القرن التاسع عشر تدفعهم الرغبة في زيادة الخبرة والمعرفة، والسفر إلى مواقع تاريخية وأثرية وإلى بلدان بعيدة بهدف الاستطلاع والتغيير، وفي بريطانيا أمرت اليزابيث الأولى السفر بعربات الجند للسياسيين وطلاب الجامعات مثل إكسفورد وكامبردج.

٤/ السياحة في عصر الثورة الصناعية:

فترتها بين (1750م1850-م) وقد تخللت الفترة المذكورة متغيرات اقتصادية واجتماعية مهمة مثل هجرة العمال من الأراضي الزراعية والريف للعمل في المؤسسات الصناعية والعيش في الحياة الحضرية، وازداد وقت الفراغ باستخدام الآلة، فازداد الطلب على السفر ومع نهاية القرن التاسع عشر بدأ العمال يحصلون على إجازة سنوية يقضوا عطلتهم في المدن والمناطق المتوسطة.

٥/ السياحة في العصور الحديثة:

مع بداية القرن العشرين دخل التكنولوجيا الجديدة في مجال النقل، النقل الجوي والبري والبحري والخطوط الحديدية ووسائل الاتصالات السريعة، وتغيرت حياة الإنسان وخاصة في الدول المتقدمة مما دفع الإنسان إلى التمتع بالسفر والسياحة.

مفهوم السياحة

المفهوم اللغوي للفظ سياحة أنه يعني التجوال وعبارة ساح في الأرض تعني ذهب وسار على وجه الأرض، وأيضا ورد لفظ السياحة بمعنى (يضرب في الأرض ومنها ساح الماء) أي

جريانـه. (5)

وورد قولـه تعـالى (بَـرَاءَةٌ مِّـنَ اللَّـهِ وَرَسُـولِهِ إِلَى الَّذِيـنَ عَاهَدتُّـم مِّـنَ الْمُشْرِكِـينَ* فَسِـيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَـةَ أَشْـهُرٍ وَاعْلَمُـوا أَنَّكُـمْ غَـيْرُ مُعْجِـزِي اللَّـهِ ★وَأَنَّ اللَّـهَ مُخْـزِي الْكَافِرِيـنَ) (6)

وقولـه تعـالى (إِنَّ اللَّـهَ اشْـتَرَىٰ مِـنَ الْمُؤْمِنِـينَ أَنفُسَـهُمْ وَأَمْوَالَهُـم بِـأَنَّ لَهُـمُ الْجَنَّةَ★يُقَاتِلُـونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ فَيَقْتُلُـونَ وَيُقْتَلُونَ★وَعْـدًا عَلَيْـهِ حَقًّـا فِي التَّـوْرَاةِ وَالْإِنجِيـلِ وَالْقُـرْآنِ ★ وَمَـنْ أَوْفَىٰ بِعَهْـدِهِ مِـنَ اللَّهِ★فَاسْـتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُـمُ الَّـذِي بَايَعْتُـم بِـهِ ★وَذَٰلِـكَ هُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيـمُ) (7)

وورد قولـه تعـالى في سـورة التحريـم (عَسَىٰ رَبُّـهُ إِن طَلَّقَكُـنَّ أَن يُبْدِلَـهُ أَزْوَاجًـا خَـيْرًا مِّنكُنَّ مُسْـلِمَاتٍ مُّؤْمِنَـاتٍ قَانِتَـاتٍ تَائِبَـاتٍ عَابِـدَاتٍ سَـائِحَاتٍ ثَيِّبَـاتٍ وَأَبْـكَارًا) (8) ومعنـى سـائحات هنـا صائمـات، سـمي الصائـم سـائحاً لأنـه يسـيح مـن النهـار بـلا زاد وقـال المفسـرون مهاجـرات أو صائمـات.

السـياحة عبـارة عـن انتقـال الأشـخاص مـن مـكان إلى مـكان ومـن زمـان إلى زمـان سـوا داخـل حـدود الدولـة الجغرافيـة وتسـمي سـياحة داخليـة أو خـارج حـدود الدولـة الجغرافيـة تسـمي سـياحة دوليـة لمـدة يجـب أن لا تقـل عـن 24 سـاعة ولا تزيـد عـن 360 يـوم دون الإقامـة الدائمـة مـن أجـل الراحـة والاسـتجمام والتمتـع بوقـت فـراغ لا يمكـن التمتـع بـه في بيئتهـم المعتـادة مـن أجـل الثقافيـة أو الديـن أو الرياضـة. (9)

السـياحة تمثـل ظاهـرة الانتقـال الأشـخاص المؤقتـة فيتركـون مـكان إقامتهـم والتوجـه إلى دول أخـرى (السـياحة الخارجيـة) هـذا الانتقـال تختلـف بحسـب رغبـة السـائح وتتوقـف عـلى مقـدرة السـائح الماليـة عـلى الإنفـاق في الخـارج مـدة طويلـة أو قصـيرة.

والسـائح في البلـد السـياحي يقـوم بوظيفـة اسـتهلاكية ينتـج عنهـا زيـادة في دخـل البلـد وتحـدث هـذه الزيـادة عـن طريـق الانتفـاع بالخدمـات (إقامـة – طعـام – شراب – بضائـع – هدايـا – تسـلية – وقـود – مشروبـات).

في الأخـير يمكننـا تعريـف السـياحة بأنهـا ظاهـرة انتقـال الأفـراد بطريقـة مشروعـة إلى أماكـن غـير موطـن إقامتهـم الدائمـة لفـترة لا تقـل عـن 24 سـاعة ولا تزيـد عـن سـنة، لأي قصـد كان عـدا الحصـول عـلى عمـل، ومـا يترتـب عـن ذلـك مـن آثـار اقتصاديـة واجتماعيـة وحضاريـة.(10)

رابعاً: أهمية السياحة

تعـود الأهميـة الاقتصاديـة لصناعـة السـياحة إلى مـا تجذبـه إلى البلـد مـن عملـة صعبـة ورؤوس أمـوال وفي كثـير مـن الـدول تعتمـد البنيـة الأساسـية للاقتصـاد المحـلي عـلى صناعـة السـياحة. وتعتـبر هـذه بمجالاتـه المختلفـة أكـبر صناعـة في العـالم في مجـال تشـغيل اليـد العاملـة والقضـاء عـلى البطالـة وتسـهم بالتـالي إلى تنميـة إقتصاديـات الـدول. (11)

وتعتـبر صناعـة السـياحة سـوق قابـل للتوسـع بحيـث تشـمل كافـة الصناعـات الأخـرى مثـل التجـارة والصناعـة والزراعـة.

وتـزداد أهميـة صناعـة السـياحة في الـدول الناميـة التـي تهـدف إلى تحقيـق فائـض أو موازنـة في مجـال ميـزان المدفوعـات وتحقيـق فائـض في مجـال العملـة الصعبـة، وتعتـبر صـادرات غـير منظـورة معفيـة مـن الرسـوم الجمركيـة.

فالسـياحة باعتبارهـا نشـاطا ديناميكيـا حركيـا تتأثـر وتؤثـر عـلى نشـاط الإنتـاج، النقل الاسـتهلاك، الرحـلات، الاتصـالات، الموانـئ، الفنـادق، البنـوك، وعمليـات التجـارة الداخليـة والخارجية.

والعائـد المـادي المتوقـع مـن اسـتثمارات السـياحة الماليـة أكـثر مـن غيرهـا مـن الصناعـات الإنتاجية الأخـرى والتـي تحتـاج إلى اسـتثمارات مالية.

تؤثـر السـياحة في قيـام وتنميـة صناعـات أخـرى بطـرق مبـاشرة أوغـير مبـاشرة ويـؤدي ذلـك إلى زيـادة فـرص العمـل، وتوسـيع قاعـدة الأجـور والأربـاح مـما يترتـب عليـه تحسـين مسـتوي المعيشـة.

ومـن خـلال الرسـوم والضرائـب عـلى الخدمـات والمنشـآت السـياحية والجـمارك والترانزيـت تسـهم السـياحة في زيـادة حصيلـة الإيـرادات العامـة مـما يسـاعد عـلى تمويـن النفقـات القوميـة المختلفـة

خامساً: أهداف السياحة

تتمثل أهداف السياحة في الآتي: (12)

١/ الأهداف السياسية:

تهـدف إلى تحقيـق كل مـن الاسـتقرار الداخـلي والاسـتقرار الخارجـي. فالاسـتقرار الداخـلي يتحقـق مـن خـلال الحمايـة الأمنيـة، وتلـك تتحقـق مـن خـلال تعمـير المناطـق التـي عـلى حـدود الدولـة، وهـدف للاحتـلال الخارجـي.

أمـا الاسـتقرار الخارجـي فهـو يتحقـق مـن خـلال تطويـر الدولـة فكـراً مـن خـلال الفصـل بـين الحـكام والشـعوب والتعامـل بـين شـعوب البلديـن بـشيء مـن الرقـي واسـتبعاد الخلافـات الشـخصية السياسـية سـيجعل شـعوب الدولتـين تتدخـل قبـل الحـكام مـن أجـل تحسـين العلاقـات.

٢/ الأهداف الاقتصادية:

ستكون تلك الأهداف على النحو التالي:

أ/ زيادة الإيرادات السياحية:

أن الإيرادات عندما تزيد تكون بمثابة نجاح المشروعات السياحية وزيادة ربحيتها.

ب/ زيادة الدخل القومي:

زيـادة الدخـل السـياحي يـؤدي إلى زيـادة الدخـل القومـي، أن الدخـل السـياحي هـو أحـد العنـاصر الأساسـية التـي تتجـه إليـه الخطـة الإقتصاديـة كأحـد القطاعـات الأساسـية في الدولـة.

٣ / تحسين ميزان المدفوعات:

إن زيـادة أسـعار سـعر الـصرف السـياحي أو تخفيـض قيمـة العملـة يـؤدي إلى تـوازن في ميـزان

المدفوعات وبالتالي تساعد على تحقيق مزيد من الأهداف الاقتصادية.

٤/ الأهداف الاجتماعية:

يحقق نوع من الترويح عن النفس، مما يؤدي إلى انطلاقة قوية نحو العمل بعد الجرعة النفسية المتوازنة، وتقليل نسبة البطالة التي هي عنصر أساسى لزيادة الجريمة والاتجاه نحو السلوكيات المدمرة ولا شك أن القضاء على هذه السلوكيات هو عنصراً قومياً وتحقيقاً لخدمة الدولة الشاملة.

أن تشغيل الشباب العاملين في مجال السياحة هو انطلاقة قوية للشباب نحو الاختلاط بأجناس أخرى ويكتسب اللغة والمفاهيم والتقدم فتعود على الدولة بالتطور وبالرخاء والتقدم.

سابعاً: أنواع السياحة

تنقسم إلى الآتي: (13)

1/السياحة الدينية:

هو السفر لزيارة الأماكن المقدسة لأنها سياحة تهتم بالجانب الروحي للإنسان فهي مزيج من التأمل الديني والثقافي، أو السفر من أجل الدعوة أو من أجل القيام بعمل خيري.

٢/ السياحة العلاجية:

هي سياحة لإمتاع النفس والجسد معاً بالعلاج أو هي سياحة العلاج من أمراض الجسد مع الترويح عن النفس.

وتعتمد السياحة العلاجية على استخدام المراكز والمستشفيات الحديثة بما فيها من تجهيزات طبية وكوادر بشرية تساهم في العلاج.

٣/ السياحة الاستشفائية:

تعتمد السياحة الاستشفائية على العناصر الطبيعية في علاج المرضى وشفائهم مثل الينابيع المعدنية والكبريتية والرمال والشمس بغرض الاستشفاء من بعض الأمراض الجلدية والروماتيزمية.

٤/ السياحة الرياضية:

وهو السفر من أجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات ومن أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها، مثل ممارسة رياضة الغوص والانزلاق على الماء والصيد.

٥/ السياحة الترفيهية:

من أقدم الأنماط السياحية وأكثرها انتشاراً، وتعتبر دول حوض البحر الأبيض المتوسط من أكثر المناطق اجتذاباً لحركة السياحة الترفيهية لما تتمتع به من مقومات كثيرة كاعتدال

المناخ بالإضافة إلى الشواطئ الخلابة.

٦/ السياحة الثقافية (السياحة الأثرية والتاريخية):

يهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم حيث يتم التركيز على الدول التي تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة، والإستمتاع بالحضارات القديمة.

٧/ السياحة الاجتماعية:

أصبحت الآن نشطة في كثير من دول العالم وبأسعار مخفضة وتسهيلات متعددة مثل توفير الإقامة الرخيصة، أو السياحة بالتقسيط وهذا متبع في الولايات المتحدة الامريكية. كذلك نظام الادخار السياحي من أجل السياحة وتعتبر سويسرا رائدة في هذه النظام.

٨/ سياحة التسوق:

وهي بغرض التسوق وشراء منتجات بلد ما تسري عليها تخفيضات من أجل الجذب السياحي مثل مهرجات السياحة والتسوق بدبي من كل عام.

٩/ سياحة التجوال:

تتمثل في القيام بجولات منظمة سيراً على الأقدام إلى مناطق نائية تشتهر بجمال مناظرها الطبيعية وتكون الإقامة في مخيمات في البر والتعايش مع الطبيعة.

ثامناً: معوقات السياحة

تتمثل في الآتي: (14)

التكلفة: تنقسم إلى:

التكلفة المادية: وهي من أهم عوائق السفر حيث إن الإنفاق في الرحل يتم وفق أولويات معينة ويعتمد بين الضرورة والكمال.

التكلفة الزمانية: كلما كانت وسيلة المواصلات أسرع كلما قل أثر المسافة الزمنية.

عدم وجود زمن كاف للسفر: بعض الناس لا يجدون الوقت للسفر وقد لا يسمح لإشخاص بإجازة مناسبة في وقت مناسب.

العوائق الصحية: وهذه تعوق سفر كثير من الناس، أن السفر يحتاج لقدر مناسب من الصحة تمكن الإنسان من تحمل السفر.

العوائق السياسية: قد يمنع الإنسان الحصول على جواز سفر أو تأشيرة خروج من بلده، أو يمنع من السفر لبلد أو بلدان محددة أو تحديد أقامته من مكان أو منطقة محددة.

الخوف من المجهول: الإنسان لديه غريزة الخوف من الأماكن والأشياء الغريبة، كما أن البعض لا يحاول السفر إلى الأماكن التي تتضمن فيها سلامته الشخصية أو بسبب الحروب والمشكلات السياسية أو إنتشار الأوبئة.

عـدم الرغبـة في السـفر: ربمـا يكـون ذلـك بسـبب عـدم معرفتهـم بمميـزات الجـذب السـياح ومثـل هـؤلاء النـاس هـم مـن تسـتهدفهم مهـارات التسـوق السـياحي.

العـادات التقاليـد: حـرص بعـض المجتمعـات عـدم خـروج النسـاء إلا بوجـود محـرم يرافقهـن فـلا يبـاح لهـن السـفر والخـروج مـن المنـزل لغـير ضرورة.

ثانياً: السياحة في دول حوض البحر الأحمر

نشأة البحر الاحمر:

ترجـع نشـأة البحـر الأحمـر إلى حـوالي 40 مليـون عـام، وهـو جـزء مـن الخـدود الإفريقـي، الـذي تكـون في الحقبـة الأيوسـينية في الزمـن الجيولوجـي الثالـث، اذ اتصفـت تلك المدة بكـثرة الانفجارات البركانيـة، واتسـاع الحـركات الإلتوائيـة، ونشـوء ظاهـرة الانكسـارات في القـشرة الأرضيـة، وأدت الى بـروز سلاسـل جبليـة وهضـاب مرتفعـة، ووديـان ، ومنخفضـات شـديدة ، كان بينهـا منخفـض البحـر الأحمـر الـذي بـرزت الى جانبيـه سلاسـل جبليـة التوائيـة. (15)

سـمي البحـر الأحمـر بعـدة مسـميات وفقـا لموقعـه مـن السـواحل، فقـد اسـمي ببحـر القلـزم نسـبة الى مدينـة القلـزم الواقعـة في الجهـة الشـمالية منـه (السـويس الحاليـة) (16) وأطلـق عليـه العبرانيـون منـذ القـدم اسـم هايـم ومعنـاه اللغـوي البحـر، يـم بمعنـى بحـر، والهـاء أداة تعريـف في مقـام (ال) في العربيـة، واطلـق عليـه ايضـاً بحـر سـوف او سـوفة وفي اللغـة العبريـة تـأتي بمعنـى اعشـاب ضـارة او حشـائش، كـما اطلـق عليـه المصريـون القدامـى اسـم البحـر الأخـضر.(17)

البحـر الأحمـر مـن البحـار شـبه المغلقـة يقـع مـا بـين قـارتي آسـيا وإفريقيـا وهـو عـلى هيئـة ثعبـان منتصـب ذو قرنـين يمتـد مـن الشـمال إلى الجنـوب يشـكل جسـمه البحـر العـربي. (18)

أهمية البحر الأحمر:

تكمـن أهميـة البحـر الأحمـر في كونـه يمثـل نظامـاً فرعيـاً مـن إقليـم الـشرق الأوسـط المضطـرب والمثـير للجـدل الـذي يوصـف بأنـه عـالم بـلا نهايـة وتـارةً بأنـه نهايـة العـالم، ويقـع في قلـب قـوس عـدم الاسـتقرار، كـما حـدده البروفيسـير برجينسـكي مستشـار الأمـن القومـي الأمـيركي، وهـو القـوس الـذي يضـم الـشرق الأوسـط والقـرن الإفريقـي ومنطقـة المحيـط الهنـدي. كـما يقـع ضمـن الإطـار الجيوبولتيـكي لمنطقـة الخليـج الاسـتراتيجية. فللبحـر الأحمـر أهميـة اسـتراتيجية للأمـن القومـى العـربى في ثـلاث دوائـر الأمـن العـربي والأفريقـي والأمـن العالمـى مركزهـا القـرن الإفريقـي. فهـو يعتـبر قنـاة وصـل بـين البحـار والمحيطـات المفتوحـة ومـن هنـا تزيـد أهميتـه الإسـتراتيجية سـواء مـن الناحيـة العسـكرية أو الاقتصاديـة أو الأمنيـة. وهـو الطريـق الرئيـسي الـذى يمـر مـن خلالـه نفـط الخليـج العـربي وإيـران إلى الأسـواق العالميـة في أوروبـا إذ تحتـاج أوروبـا إلى نقـل 60 % مـن احتياجاتهـا مـن الطاقـة عـبر البحـر الأحمـر وأيضـاً نقـل نحـو 25 % مـن احتياجـات النفـط للولايـات المتحـدة الأمريكيـة عـبره.

ويوجد في هذا البحر العديد من الجزر والخلجان ذات الأهمية الاستراتيجية. فخليج السويس ممر ملاحي مهم وهو الامتداد الطبيعي لقناة السويس وفيه معظم آبار النفط المصرية ومدخله مضيق مهم هو مضيق جوبال. (19)

أما مضيق باب المندب في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر فيمتد في المياه الإقليمية لثلاث دول هي اليمن وجيبوتي وإريتريا ويستمد أهميته من أنه المنفذ الوحيد المتحكم تماماً في البحر الأحمر من الناحيتين العسكرية والتجارية.

تتمثل الأهمية الاقتصادية للبحر الأحمر في التجارة والملاحة الدوليين وخاصةً بعد افتتاح قناة السويس وكذلك أهميته في الثروة السمكية حيث توجد فيه 300 نوع من الأسماك ويحتوى على ثروات اقتصادية. فهو من أغنى مناطق الثروة المعدنية البحرية في العالم ويحتوى ماؤه الساخن الأجاج على نسبة مركزة من الأملاح المعدنية الضرورية لكثير من المعادن الثقيلة كالحديد والذهب والفضة والنحاس والرصاص والمغنسيوم والكالسيوم.

أما عن أبعاد البحر الأحمر، فطوله 1900 كيلومتر وأقصى عرض له 204 كيلومتر وأقل عرض 19 كيلومتراً في باب المندب، ومتوسط العمق 419 متراً. أما امتداد طول الساحل على الجانبين فهو 4910.4 كيلومترات مقسمة كالتالي: نصيب السعودية 1890 كيلومتراً (33.9 %) ومصر 1425 كيلومتراً (25.5 %) إثيوبيا 1012 كيلومتراً (18.16 %) والسودان 717 كيلومتراً (12.8%) اليمن 442 كيلومتراً (8.11 %) جيبوتي 40 كيلومتراً (7. %) إسرائيل 11.2 كيلومتراً (0.2 %) الأردن 17 كيلومتراً (0.5 %) مساحة سطحه 437 ألف كيلومتر مربع. (20)

السياحة في البحر الأحمر:

يعرف البحر الأحمر بمناطق الغوص الخلابة الموجودة في أعماقه مثل رأس محمد والفنستون والجزيرة الصخرية في مصر وشعب رومي في السودان وخليج أبحر في السعودية ومنطقة ينبع. أصبح البحر الأحمر وجهة مشهورة للغوص بعد حملات هانز هاس في الخمسينات، وبعد ذلك جاك إيف كوستو. المنتجعات السياحية الشهيرة تشمل الجونة، الغردقة، سفاجا ومرسى علم، على الشاطئ الغربي للبحر الأحمر، وشرم الشيخ ودهب وطابا على الجانب المصري من سيناء ، فضلا ع العقبة في الأردن وإيلات في إسرائيل - فلسطين المحتلة -في منطقة تعرف باسم ريفيرا البحر الأحمر.

تعتبر السياحة حاليا في جنوب البحر الأحمر خطرة بسبب وجود القراصنة النظمة في مناطق الصومال الغير آمنة. هوجمت أحيانا سفن البضائع الكبيرة بواسطة الزوارق السريعة المدججة بالسلاح. ويزداد الوضع سوءا في خليج عدن بين الصومال واليمن. أغلقت الحكومة المصرية شاطئ شرم الشيخ السياحي الشهير ومنعت فيه السباحة في ديسمبر 2010 بسبب عدة هجمات خطيرة لأسماك القرش تشمل واحدة قاتلة. من ديسمبر 2010 والعلماء

يحققون في الهجمات وقد حددت، ولكن لم يتم التحقق من صحتها، عدة أسباب محتملة ومنها الإفراط في الصيد والذي يسبب اقتراب أسماك القرش الكبيرة إلى الشاطئ للاصطياد، ومشغلي القوارب السياحية الذين يلقون الطعم في الشاطئ كي تسنح لهم التقاط الصور لأسماك القرش، ووجود تقارير عن إلقاء الكائنات الميتة من بعض السفن المارة. وعلاوة على ذلك فإن جغرافية بعض أجزاء من البحر الأحمر تساعد أسماك القرش الكبيرة من أن تتجول في بعض الأحيان بالقرب من الشاطئ. ويرجع ذلك إلى ضيق البحر، والعمق الكبير، والانحدار الحاد، وكلها تتضافر لتشكيل جغرافيا مناسبة لأسماك القرش المياه العميقة الكبيرة من أن تتجول في مئات الأمتار من المياه، وتستمر ضمن مئات من الأمتار لمناطق السباحة. (21)

دوافع الجذب السياحي في دول حوض البحر الاحمر:

1.السياحة الدينية : وذلك بسبب وجود الاماكن المقدسة فيها ، كما في السعودية الذين يزورونها بقصد الحج والعمرة فيصل الى حوالي 5 ملايين شخص سنويا.

2.الاستجمام والترفيه وزيارة المواقع الأثرية والتاريخية والمتاحف: تصل إلى 91% من جملة السياحة في مصر.

3.زيارة الأقارب والأهل : حيث تشكل حوالي 15 % من حجم السياحة في الأردن، و 13 % في السعودية.

4.السياحة الصحية والعلاجية: والتي تساهم إلى حد بعيد في دعم مباشر للاقتصاد الوطني، وعلى سبيل المثال فغن الاردن تستقبل سنوياً 350 ألف من المرضى ومرافقيهم ، وينفقون حوالي مليار و500 دولار امريكي.

5.السياحة البيئية وسياحة الصحراء وسياحة المؤتمرات والمهرجانات: تختلف نسبة عدد السياح بين دولة واخرى بالنسبة لنواع السياحات المنوه عنها أعلاه وذلك يعود لمجموعة من المقومات والعوامل الطبيعية كوجود المحميات في الأردن، ووجود سياحة الصحراء مثل السعودية والأردن، وسياحة المهرجانات كما في الأردن (جرش) والسعودية (الجنادرية) والسودان (مهرجان السياحة). (22)

واقع السياحة في دول حوض البحر الاحمر:

تمتلك دول حوض البحر الأحمر مقومات سياحية كبيرة تؤهله ليكون مقصدا سياحيا بامتياز، حيث يمتلك ثروات طبيعية وثقافية وحضارية ومناخية ناهيك عن نوعية وجودة الطعام، تجعله من اكثر المناطق جذبا للسائحين.فبين عام 1997 وعام 2006 ادرجت اليونسكو 64 معلما وموقعا تراثيا عربيا» - صنفوا معظمهم بالتراث الثقافي ما عدا القلة منها صنفت بالتراث الطبيعي كوادي حيتان في مصر .

تشكل دول حوض البحر الأحمر كتلة جذب سياحي رئيسية، ولكن اذا استكملت قطاعات السياحة كافة بناها التحتية ووفرت الخدمات الاساسية الداعمة لها، وهيأت المناخات الاستثمارية الملائمة على مختلف الاصعدة، من توافر للامن والاستقرار الى وجود القوانين والتشريعات والانظمة العصرية والملائمة والمشجعة والحاضنة لوجود الاستثمار والمستثمرين، بالاضافة الى تنمية مستوى الوعي السياحي لدى المواطنين، ووجود خطط واستراتيجيات سياحية تتكامل مع وجود رؤية تنموية للبنية التحتية الضرورية لنجاح السياحة، مع توافر خطة بيئية مستدامة تحفظ البيئة للاجيال القادمة وتحافظ عليها . وقد لا تتوافر عوامل الجذب السياحي الاساسية لاماكن اخرى فى العالم، فهو بموقعه الجغرافي يحتل موقع القلب وهمزة الوصل بين ثلاثة قارات.

ويتفاعل الموقع الجغرافي لدول حوض البحر الأحمر مع عمقه الديني والتاريخي والحضاري كمهد للاديان السماوية وللحضارات القديمة وكمصدر للابجدية مما يضيف ابعادا روحية وانسانية الى البعد السياحي، فتجعله مقصدا هاما ومتنوعا للسائحين وقبلة لحركة السياحة العالمية، بحيث يلبي رغبات مختلف الجنسيات مهما تنوعت ثقافاتهم واذواقهم. (23)

واقع ومستقبل السياحة في بعض دول حوض البحر الاحمر:

أولاً: واقع ومستقبل السياحة في المملكة العربية السعودية:

تعد السياحة في المملكة العربية السعودية من أكثر القطاعات النامية التي شكلت تطورا واهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة، وضمن الرؤية الوطنية 2030م قررت المملكة العربية السعودية الاتجاه للاستثمار في القطاع السياحي، وجعله أحد أهم الركائز التي تقوم عليها الرؤية للتغلب على المعوقات، ولتغيير مفهوم السياحة الداخلية التقليدية، وجعلها منافسة للسياحة الخارجية لتحقق صناعة سياحية عالمية تصب في تنمية الاقتصاد الدولي بعيدا عن النفط. وهذا العام بالتحديد شهدت المملكة مشاريع عالمية سياحية وترفيهية عملاقة ستغير من مفهوم السياحة في المملكة، وستنعكس إيجابيا على اقتصاد الدولة لتحقق التطوير المأمول الذي ينشده الوطن والمواطن.

أحد أهم تلك المشاريع الطموحة مشروع تطوير البحر الأحمر الذي تم الإعلان عنه من قبل ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والقائم على امتداد شاطئ البحر الأحمر بين مدينتي أملج والوجه، والذي سيتم الانتهاء من المرحلة الأولى منه خلال الربع الأخير من عام 2022م.

وثاني تلك المشاريع العملاقة هو إنشاء أكبر مدينة ترفيهية ثقافية ورياضية متنوعة على مستوى العالم، وتقع هذه المدينة في منطقة القدية جنوب غرب العاصمة الرياض، وسيتم وضع حجر الأساس له بداية عام 2018م وافتتاح المرحلة الأولى خلال عام 2022م لتصبح

عاصمة الترفيه المستقبلية الأولى من نوعها بالمملكة العربية السعودية، والأكبر على مستوى العالم، وستشتمل كذلك على منطقة سفاري كبرى لتصبح مدينة متكاملة تسهم في تلبية احتياجات جيل المستقبل الترفيهية والثقافية الرياضية بالمملكة، وتضمن بقاء المواطن السائح داخل موطنه.

يليها طموح آخر استثماري فريد من نوعه اتسم بجرأة الطرح والتخطيط الجيد المبتكر مع العزيمة والتفاؤل، مما سيجعل من وطننا تجربة تختصر أشواطا مديدة تقودنا نحو السياحة العالمية، (مشروع نيوم) الذي أطلقه ولي العهد، والذي يحتل موقعا استراتيجيا مميزا شمال غرب المملكة بالشراكة مع أفضل الشركات الاستثمارية والعالمية.

هذه المدينة العالمية والممتدة بين ثلاث دول والتي تربط القارات مع بعضها ستتيح لسكان العالم سهولة الوصول للمنطقة خلال 8 ساعات كحد أقصى، كما أن الموقع الجغرافي للمشروع يحوي تضاريس مذهلة من شواطئ ممتدة وطبيعة جبلية وصحاري شاسعة وأجواء رائعة حيث يشكل بيئة مثالية تخدم القطاع السياحي وقطاع الترفيه والضيافة والفندقة لجذب الشركات العالمية للاستثمار السياحي، هذا المشروع يعد نقلة نوعية في قطاع السياحة والترفيه بالمملكة داعما لعجلة الاقتصاد بالمملكة ومؤثرا على مختلف القطاعات الأخرى مما سيسهم في خلق فرص عمل وزيادة في إجمالي الناتج المحلي لنمو الاقتصاد بالمملكة وفقا لرؤية 2030م.

هذه المشاريع الضخمة التي يمتلكها صندوق الاستثمارات العامة تتماشى وفقا للرؤية الوطنية 2030م التي تهدف لاستقطاب وجذب المواطن للسياحة الداخلية، بالإضافة إلى مساهمتها في تهيئة الإمكانات البشرية وتوفير آلاف فرص العمل، بجانب اجتذاب الاستثمارات المحلية والأجنبية لتصبح هذه المشاريع السياحية قائدة لخطة التحول الطموحة لمستقبل سعودي مزدهر خلال السنوات القادمة بإذن الله. (24)

ثانياً: واقع ومستقبل السياحة في السودان:

رغم تصنيفه عالميا ضمن 7 دول تتمتع بمقومات سياحية لتنوعه في الثقافة والآثار ونهر النيل الذي يشكل رافداً مهماً في جذب السياح بجانب سياحة الغطس في البحر الأحمر ورغم أنه من الدول ذات الإمكانات التي تؤهله لاحتلال مكانة مهمة في السوق العالمية للسياحة لامكاناته الطبيعية والتاريخية ، إلا أن البلاد لم تستفد بعد من هذا العنصر بالصورة المطلوبة و يشكل قطاع السياحة أحد أهم القطاعات، المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي ومن ثم تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة ويرى خبراء ومختصون في الشأن السياحي ان القطاع بحاجة لاهتمام الدولة خاصة وانه يمكن ان يسهم في الناتج القومي لا سيما وان السوق العالمي للسياحة يعد سوقا عملاقا وجذابا، والتوقعات

متفائلة بالنسبة لاتجاه تطور حجمه في المستقبل، وبحسب الخبراء فان حركة السياحة تتزايد معدلاتها لتفوق معدلات كثير من الأنشطة الاقتصادية الأخرى مثل النفط والزراعة والثروة الحيوانية. (25)

بدأ متوسط الأشغال في الفنادق السودانية في الارتفاع بمعدل تراكمي بلغ 2% ومن المتوقع أن يصل إلى نسبة 10 % بنهاية العام 2019 ويساهم في الإيرادات المباشرة للدولة من الضرائب ورسوم الخدمات بنسبة 2.5 % كما أن زيادة الاستثمارات في القطاع السياحي تضيف قيمة مقدرة للإيرادات الحالية وفق ما أكد دكتور جراهام عبد القادر وكيل وزارة السياحة والآثار والحياة البرية وتوقع زيادة القدوم السياحي بعد عامين ليصل إلى 2 مليون سائح . وتوقع جراهام أيضاً التوسع في الطاقة الإيوائية والخدمات على الطرق السريعة والمدن ومواقع الجذب السياحي من خلال قراءة القدوم السياحي إلى السودان الذي زاد نتيجة لعمليات الترويج والتسويق للجواذب السياحية السودانية في الأسواق الدولية. واشار إلى سلسلة الازمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية والأنشطة الإرهابية التي أثرت على حركة السياح وتغيير حركة السياح إلى المقاصد الآمنة، مشيرا إلى زيادة القدوم السياحي إلى السودان في العامين 2015 و2016م. وأعرب عن عدم رضائه بالارتفاع الذي تحقق من القدوم السياحي، مبينا أنه قياسا بالمكونات السياحية المتوفرة في البلاد لم يصل إلى مستوى متقدم رغم الجهود المبذولة من القطاعين العام والخاص . وعدد الجواذب السياحية التي يمتلكها السودان والتي تتمثل في الجواذب الأثرية الشاخصة وغير الشاخصة لمختلف الحقب التاريخية، المسطحات المائية، الحياه البرية والمحميات القومية، الصحاري والمرتفعات والسهول، التنوع الثقافي، الأنشطة والمؤتمرات والمهرجانات السياحية. (26)

ثالثا: واقع ومستقبل السياحة في الأردن:

ان وزارة السياحة والآثار ومن خلال إستراتيجية متكاملة وبالتعاون مع القطاع السياحي الخاص يبذلون أقصى الجهد للعمل على استعادة الحركة السياحية إلى الأردن لمعدلاتها الطبيعية وذلك عن طريق استخدام كافة الأدوات سواء التقليدية منها أو المبتكرة علاوة على استخدام التكنولوجيا الحديثة بما يكفل تحسين الصورة الذهنية للمقصد السياحي الأردني لدى السائح إلى جانب إبراز عوامل جذب لتشجيع السائحين لزيارة الأردن. واستعرضت الخطوات التي تم اتخاذها في السنوات الماضية للتصدي للتحديات التي تواجه قطاع السياحة في الأردن حيث ان الوزارة قامت بتغيير الصورة القاتمة والنمطية للوضع السياحي في الأردن، وعزله عن أحداث الإقليم من خلال تكثيف الوجود الأردني في اللقاءات الدولية المختصة التقليدية والحديثة بمعارض السفر، وكان لهيئة تنشيط السياحة حضور قوي في مختلف الأسواق السياحية، وكانت على الدوام تُسوّق لتميّز السياحة الوطنية التي

تتفـرّد بتوفّـر أنـواع السـياحات المختلفـة.

وفي السـعي نحـو تجـاوز صعوبـة الوصـول لـلأردن سـواء بسـبب عـدم توفـر الخطـوط الجويـة بالإضافـة الى كلـف الطـيران العاليـة التـي تشـكل عائقـا أمـام تدفـق السـياح للمملكـة، فقـد عملـت الـوزارة وهيئـة تنشـيط السـياحة عـلى تشـجيع وإبـرام اتفاقيـات لإطـلاق خطـوط طـيران جديـدة والتـي ابرزهـا كان اطـلاق 14 خـط طـيران جديـد للمملكـة التـي سـيتم تشـغيلها مـن قبـل شركـة Ryanair "المنخفضـة التكاليـف، بالإضافـة إلى تشـغيل تسـعة خطـوط آخـرى للعاصمـة عـمان وأربعـة خطـوط للعقبـة في تشريـن الاول القـادم، وهـذا تطـور هـام واضافـة نوعيـة كبـيرة لصناعـة السـياحة وللخيـارات المتاحـة للمسـافرين الراغبـين بزيـارة الأردن، وبتكلفـة تناسـب مختلـف شرائـح الدخـل الخاصـة بالسـياح.

فيـما يخـص التشريعـات الناظمـة للقطـاع السـياحي فـإن الـوزارة تعمل بشـكل دائم عـلى تطويرها بمـا يتوافـق مـع التغـيرات في القطـاع السـياحي، ونحـن الآن في مرحلـة إعـداد تشريـع يتعلـق بأنمـاط سـياحية جديـدة مثـل بيـوت الضيافـة وسـياحة المغامـرة، كجـزء مـن مواكبـة اتجاهـات السـياحة في العـالم، فضـلا عـن أن هـذا الأنمـاط مـن السـياحة تشـكل قيمـة مضافـة للقطـاع السـياحي الأردني. بـرز تحديـاً متمثـلاً بـضرورة إعـادة صياغـة اسـتراتيجيات التسـويق السـياحي وفقـاً للتغـيّرات التـي تطـرأ عـلى اهتمامـات السـائح في العـالم.

وهكـذا قامـت الـوزارة وهيئـة تنشـيط السـياحة لذلـك بالعمـل عـلى تطويـر وصياغـة اسـتراتيجية الهيئـة للأعـوام -2017 2019م التـي هدفـت إلى ترسـيخ السـياحة في الاردن كوجهـة أساسـية مسـتقلة وكمقصـد سـياحي أسـاسي، مـع إعـادة تشـكيل المفاهيـم المتعلقـة بالعديـد مـن المنتجـات السـياحية كسـياحة البيئـة والمغامـرة والسـياحة الدينيـة وسـياحة المؤتمـرات، مـن خـلال صياغـة أُطـر عملهـا بمـا يخـدم الأهـداف المرجـوة منهـا وزيـادة عـدد السـياح عـبر تنويـع قاعـدة المنتـج السـياحي الاردني.

ان الحكومـة اهتمـت بتنفيـذ الأهـداف التنمويـة للقطـاع السـياحي، حـين أصـدرت حزمـة قـرارات لتحفيـز الاسـتثمار في القطـاع السـياحي ومنحـت حوافـز إضافيـة لتشـجيع هـذا الاسـتثمار في المحافظـات والتركيـز عـلى المحافظـات المضيفـة للمواقـع السـياحية والأثريـة، فضـلا عـن سـعي الـوزارة بشـكل كامـل نحـو تخصيـص جـزء كبـير مـن موازنتهـا لتطويـر الخدمـات السـياحية في هـذه المحافظـات. (27)

النتائج:

1. إن تنميـة القطـاع السـياحي والنهـوض بـه سيسـاهم في تنويـع مصـادر الدخـل القومـي وتوفير فـرص العمـل والحـد مـن مشـكلة البطالـة، ودعـم ميـزان المدفوعـات وتحقيـق النمـو المتـوازن وتمويـل ميزانيـة الدولة.

2. تمتلك دول حوض البحر الأحمر موارد طبيعية وخصائص سياحية عديدة ومتنوعة ، وعناصر جذب قابلة للاستثمار في مجالات متعددة، والتي تعد مورداً اقتصادياً يوازي ثروة النفط والغاز.
3. عدم وجود تمويل كاف للمشاريع الاستثمارية في المجال السياحي.
4. تنوع السياحة في دول حوض البحر الأحمر ما بين دينية وتاريخية وآثارية وثقافية وعلاجية وتشكل السياحة الدينية نسبة عالية من النشاط السياحي.
5. إن التخطيط السليم والرؤية المستقبلية في مجال السياحة من الأشياء المهمة التي تؤدي إلى إعادة دول حوض البحر الاحمر في تنافس السياحة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

التوصيات:

1. إعطاء القطاع السياحي أهمية لا تقل عن باقي القطاعات الاخرى.
2. تخصيص إمكانات مادية وبشرية لتطوير قطاع السياحي.
3. تشجيع الاستثمار السياحي في المناطق التي لم تصلها التنمية كالمناطق التاريخية مما يؤدي إلى تنويع المنتج السياحي.
4. استخدام التقنيات الحديثة في المجال السياحي والفندقي واستخدام الانظمة الحديثة التي تهتم بها السياحة العالمية في الأساليب الإدارية والقوانين والتشريعات السياحية.
5. يجب الاهتمام بالتنبؤ بالمستقبل الباهر للسياحة في دول حوض البحر الأحمر من تحويل المشروعات والبحوث إلى واقع حقيقي باستخدام أساليب إدارية جديدة في مجال الإدارة في المواقع السياحية المختلفة.

المصادر والمراجع:

1. توفيق، ماهر عبد العزيز، (2008م) صناعة السياحة، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ص11
2. ابن بطوطة محمد بن عبدالله 1304م – 1377م ولد بمدينة طنجة بالمغرب طاف أنحاء العالم ، استغرقت رحلاته الثلاث زهاء ثماني وعشرون عاماً.
3. فاسكو دي جاما ولد في عام 1469م في البرتغال وتوفي عام 1524م بالهند يُعد من أنجح مستكشفي البرتغال وهو أول من سافر من أوروبا إلي الهند بحراً.
4. كرستوفر كولمبس رحالة إيطالي ولد في أكتوبر 1451م – 1506م وصل إلى سان سلفادور عام 1492م في طريقة الي الهند وبهذا ينسب إليه إكتشاف أمريكا.
5. الدباغ، إسماعيل محمد على، (2000م) مبادئ السفر والسياحة، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص58

6. سورة التوبة، الآية(1 – 2)
7. سورة التوبة، الآية (111 – 112)
8. سورة التحريم، الآية (4 – 5)
9. الحمدان، سهيل، (2001م) الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، دمشق دار الرضا للنشر والتوزيع، ص54
10. الحداد، محمد مجدوب ، (د.ت) تقييم تنافسية صناعة السياحة في ليبيا كمصدر بديل للدخل في ظل تحرير تجارة الخدمات، بحث مقدم ضمن فعاليات الملتقى الدولي الرابع حول: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، كلية الاقتصاد، جامعة مصراته، ص 4
11. السيسي، ماهر عبد الخالق، (2001م) مبادئ السياحة، القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، ص38
12. عبد العظيم، حمدي، (1996م) إقتصاديات السياحة، القاهرة: مكتبة زهران الشرق للنشر والتوزيع، ص70
13. ابراهيم، وفاء زكي، (2006م) دور السياحة في التنمية الإقتصادية، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع، ص 176
14. كافي، مصطفي يوسف، (2014م) مبادئ صناعة السياحة، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ص23
15. .محمد علي، مهدي، (1982م) جغرافية البحار والمحيطات، الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ص ص 261-264
16. القيسي، عبد الحميد والخفاف، عيد علي، (1986م) البحر الأحمر وأهميته الاقتصادية والاستراتيجية، البصرة: مركز دراسات الخليج، ص 40
17. الشمري محمد حمزة جار الله، (2004م) موانئ شبه جزيرة العرب وأثرها في النشاط التجاري البحري قبل الإسلام، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، 2004م،ص 121
18. المرجع السابق ص 120
19. عبد العزيز، عثمان سامي ، (2016م) أمن البحر الاحمر – أبعاد ومخاطر، القاهرة: دار الكتب المصرية، متوفر على الموقع الإلكتروني /http://www.almayadeen.net books/824628
20. المرجع السابق
21. https://www.marefa.org.

22. الخطيب، محمد، (2011م) السياحة: تحديد- تأثير – تخطيط، بيروت: د.ن. ص. 31
23. .سلمان، زيد منير، (2008م) الاقتصاد السياحي ، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ص. 136
24. السياحة السعودية تنطلق بقومة نحو العالمية، https://makkahnewspaper.com/article/617333
25. الواقع السياحي للأثار السودانية، http://www.sudanile.com/index.php?option=com_catid=34&Itemid=55&16-12-11-06-09-content&view=article&id=87182:2015
26. .مستقبل السياحة في السودان، https://www.alnilin.com/12867651.htm
27. مؤتمر تحديات واقع السياحة وتطلعات المستقبل البحر الميت، https://www.sarayanews.com/article/484804